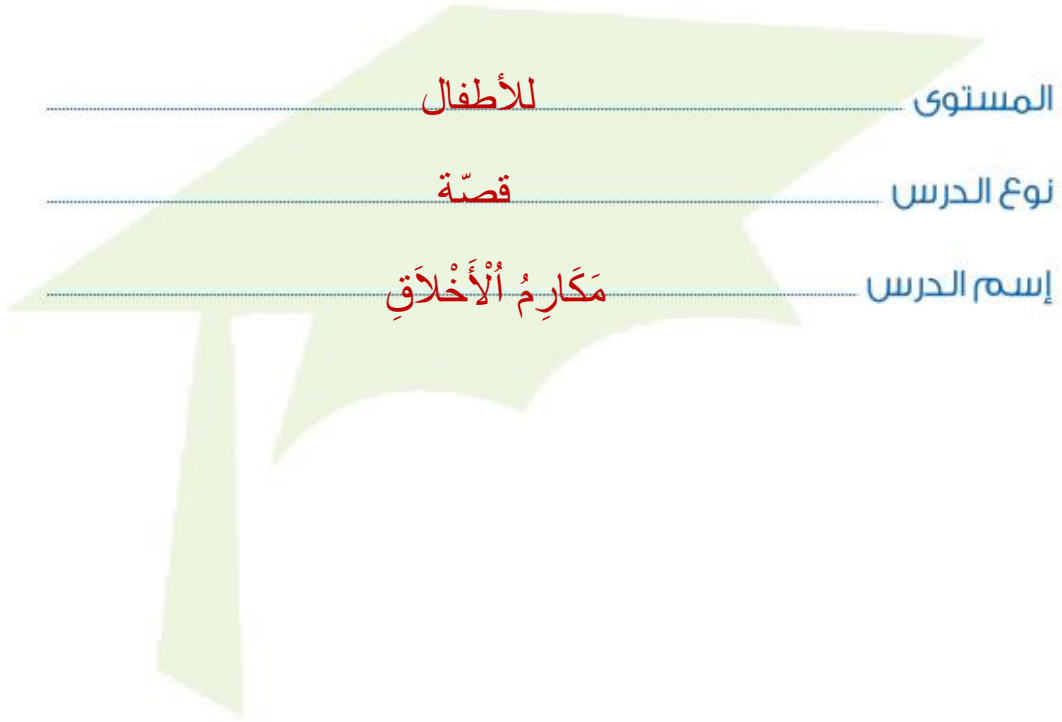


العنوان قصص قصيرة للأطفال



المستوى	للأطفال
نوع الدرس	قصة
إسم الدرس	مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ

مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ

تُعْتَبَرُ الْأَخْلَاقُ هِيَ الضَّمَامُ الْوَحِيدُ لِاسْتِمْرَارِيَّةِ الْحَيَاةِ فَهِيَ عِنَوَانُ الشُّعُوبِ، وَقَدْ نَادَتْ بِهَا الْأَدْيَانُ الْمُخْتَلِفَةُ، وَهِيَ مِيزَةٌ مَهْمَةٌ وَأَسَاسٌ كُلِّ حَضَارَةٍ تَتَمَيَّزُ بِهَا عَنْ غَيْرِهَا مِنْ الْحَضَارَاتِ، وَوَسِيلَةٌ لِلْمُعَامَلَةِ بَيْنَ النَّاسِ وَقَدْ نَادَى بِهَا الشُّعْرَاءُ فِي قَصَائِدِهِمُ الْمُخْتَلِفَةِ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَهْمِيَّةِ التَّحَلِّيِ بِهِذِهِ الْأَخْلَاقِ وَالْحَثِّ عَلَى التَّمَسُّكِ بِهَا، وَمِنْهَا مَا قَالَهُ أَمِيرُ الشُّعْرَاءِ أَحْمَدُ شَوْقِي: **"وَإِنَّمَا الْأُمَّمُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ فَإِنَّ هُمْ ذَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا".**

هُنَاكَ دَوْرٌ كَبِيرٌ لِلأَخْلَاقِ فِي تَغْيِيرِ الْوَاقِعِ، لِذَلِكَ قَالَ الرَّسُولُ **"إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ"**، فَمِنْ خِلَالِ هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ يُوكِّدُ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَنَّ السَّبَبَ وَالْعَايَةَ مِنْ بُعْثِهِ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ عَلَى أُمَّتِهِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّحَلِّيَ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ وَالتَّمَسُّكِ بِهَا يَفْتَحُ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْإِنْسَانِ لِلسَّعَادَةِ وَالْهَنَاءِ وَالرِّضَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَمَّا الْأَخْلَاقُ الْإِسْلَامِيَّةُ فَهِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ الْقِيَمِ وَالْمَبَادِي وَالْآدَابِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا الْإِنْسَانُ وَحَثَّ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ، وَهِيَ صِفَةٌ يَتَمَيَّزُ بِهَا كُلُّ شَخْصٍ عَنْ غَيْرِهِ، وَعِبَادَةٌ يَتَقَرَّبُ بِهَا الْمُسْلِمُ إِلَى رَبِّهِ.

وَمِنْ أَبْرَزِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي وَجَبَ التَّحَلِّيُ بِهَا: الْقَنَاعَةُ، وَالرِّضَى، وَالْبِرُّ، وَالْإِحْسَانُ، وَالصِّدْقُ، وَالْأَمَانَةُ، وَالصَّبْرُ، وَالْحُلْمُ، وَالْأَنَاةُ، وَالشَّجَاعَةُ، وَالتَّحَمُّلُ، وَالتَّرْوِي، وَالكَرَمُ، وَالْإِعْتِدَالُ وَالْإِيثَارُ، وَالْعَدْلُ، وَالْحَيَاءُ، وَالشُّكْرُ، وَحِفْظُ اللِّسَانِ وَالْجَسَدِ، وَالشُّورَى، وَالْوَفَاءُ، وَالْعِفَّةُ، وَالتَّوَاضُعُ، وَالْعِزَّةُ، وَالْقُوَّةُ، وَالتَّعَاوُنُ، وَالتَّسَامُحُ، وَفِعْلُ الْخَيْرِ، وَالْإِبْعَادُ عَنِ الشَّرِّ، وَالْمُسَاعَدَةُ، وَالنِّيَّةُ الْحَسَنَةُ، وَكَفُّ الْأَذَى

عَنْ النَّاسِ، وَطَاعَةَ أَوْلَادِ الدِّينِ، وَنَشْرَ الْمَحَبَّةِ، وَالسُّتْرَ بِحِفْظِ السِّرِّ، وَالْمُحَافَظَةَ عَلَى الدِّينِ، وَالصَّلَاةَ، وَالْتِقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ، وَالْبُعْدُ عَنِ النَّمِيمَةِ وَالْعَيْبَةِ وَشَتْمِ النَّاسِ.

فَمَبَادِيُ الْأَخْلَاقِ تَقُومُ عَلَى نَفْعِ الْعَقْلِ وَإِرْضَاءِ الْقَلْبِ وَتَقْوُدُ الْإِنْسَانَ إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ الَّذِي فِيهِ السَّعَادَةُ وَالْخَيْرُ وَرَاحَةُ النَّفْسِ فَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَتَحَلَّى شَبَابُنَا فِي الْمُجْتَمَعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ بِهَذِهِ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ، وَخُصُوصًا فِي زَمَانِنَا هَذَا الَّذِي اُنْتَشَرَتْ بِهِ التُّكْنُولُوجِيَا الْحَدِيثَةُ.

وَالْيَوْمَ مِنْ مَنَصَّةِ مَوْقِعِنَا هَذَا سَنُقَدِّمُ لَكُمْ سِلْسِلَةً مِنْ قِصَصِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ نَتَنَاوَلُ مِنْ خِلَالِهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ جُمْلَةً مِنَ النَّصَائِحِ وَذَلِكَ لِتَحَلِّي بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ وَالْعَظِيمَةِ، كُلِّ مَا عَلَيْكُمْ الْقِيَامَ بِهِ الْإِشْتِرَاكِ بِالْمَوْقِعِ وَالتَّمَتُّعِ بِأَجْمَلِ الْقِصَصِ الْهَادِفَةِ وَالْمُفِيدَةِ وَالظَّفَرِ بِتَنْشِئَةِ سَلِيمَةٍ لِأَبْنَائِكُمْ.